

The Effectiveness of The Question and Answer Method Using The Probing Prompting Model in The Implementation of Da'wah towards Mothers in Majelis Taklim

فعالية أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج في عملية الدعوة تجاه الأمهات
في مجلس التعليم

Gina Zulfa¹, Husnul Khatimah², Resi Hanifah³

^{1,2,3} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: ginazulfa03@gmail.com¹; husnul.khatimah@arraayah.ac.id²; resihanifah@arraayah.ac.id³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

The question and answer method using the probing prompting model is considered a key factor in the success of a da'i in delivering an effective da'wah message. This study aims to assess the impact of this method on enhancing the effectiveness of da'wah among mothers in the majelis taklim at At-Tauhid Mosque Ciangsana 1. The study employed a purposive sampling technique involving 22 mothers participants during three sessions. This study is a field research using a quantitative approach, and it employed data collection tools such as questionnaires, interviews, and participant observation, utilizing observation guidelines and a likert scale as instruments. The collected data were then analyzed using the processes of data reduction, data display, and conclusion drawing or verification, with the assistance of Microsoft Excel (Data Analysis ToolPak) and SPSS 30.0 for Windows. Statistical analyses revealed a regression equation of: $\hat{y} = 7.28 + 0.71x$, with a correlation coefficient (r) = 0.829, indicating a strong positive relationship. Additionally, the coefficient of determination (r^2) = 0.687 suggests that the use of the question and answer method based on the probing prompting model yielded a 68.7% effectiveness rate in the da'wah activities targeted at mothers. While the remaining percentage is influenced by other factors, such as the choice of da'wah method, the selection of da'wah topics, the da'i's knowledge of the material being delivered, the participants' level of understanding, communication methods and the da'i's ability to manage interactions, as well as considering the appropriate time and place to deliver the da'wah material. These results highlight the importance of continuing to utilize this method and applying it to other groups to enhance the effectiveness of the da'wah message. These results highlight the importance of continuing to utilize this method and applying it to other groups to enhance the effectiveness of the da'wah message.

Keywords: Da'wah Implementation; Probing Prompting Model; Question and Answer Method

Abstrak

Metode tanya jawab menggunakan model probing prompting termasuk faktor utama keberhasilan da'i dalam melaksanakan dakwah secara efektif. Tujuan penelitian ini untuk



mengetahui seberapa efektif metode tanya jawab menggunakan model probing prompting dalam pelaksanaan dakwah terhadap ibu-ibu di majelis taklim di Masjid At-Tauhid Ciangsana 1. Penelitian ini menggunakan teknik *purposive sampling* yang melibatkan 22 ibu-ibu majelis taklim di Masjid At-tauhid dalam tiga pertemuan. Penelitian ini adalah penelitian lapangan dengan pendekatan kuantitatif. Data penelitian ini dikumpulkan dengan metode kuesioner, wawancara, dan observasi partisipan dengan instrumen pedoman observasi serta skala pengukuran likert. Data yang terkumpul dianalisis melalui reduksi data, penyajian data, dan kesimpulan atau verifikasi dari Microsoft Excel (Data Analysis ToolPak) dan SPSS 30.0 for Windows. Dari hasil analisis data, diperoleh persamaan regresi $\hat{y} = 7,28 + 0,71x$, dengan koefisien korelasi (r) = 0,829 yang menunjukkan hubungan positif yang kuat. Sementara koefisien determinasi (r^2) = 0,687 menunjukkan bahwa metode tanya jawab menggunakan model *probing prompting* mampu memberikan efektivitas pada pelaksanaan dakwah terhadap ibu-ibu sebesar 68,7%. Sedangkan sisa persentase yang terpengaruh disebabkan oleh faktor-faktor lain seperti pemilihan metode dakwah, pemilihan topik dakwah, pengetahuan *da'i* tentang materi yang disampaikan, pemahaman ibu-ibu yang baik, metode komunikasi dan kemampuan *da'i* dalam mengelola interaksi, serta pemilihan waktu dan tempat yang tepat untuk menyampaikan materi dakwah. Menindaklanjuti temuan pada penelitian ini, maka metode dakwah terhadap ibu rumah tangga perlu dilanjutkan bahkan ditingkatkan terhadap objek dakwah lainnya.

Kata kunci : Metode Tanya Jawab; Model Probing Prompting; Pelaksanaan Dakwah.

ملخص البحث

تعد طريقة السؤال والجواب باستخدام نموذج *probing prompting* من العوامل الرئيسية لنجاح الداعية في عملية الدعوة بفعالية. تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى فعالية هذا الأسلوب في عملية الدعوة تجاه الأمهات في مجلس التعليم بمسجد التوحيد تشيأنغسنا ١ سوكابومي. تم استخدام طريقة أخذ العينة العمدية (*Purposive Sampling*) التي شملت ٢٢ أما من المدعوات المشاركات في ثلاث محاضرات. هذا البحث هو البحث الميداني باستخدام المنهج الكمي، وأدوات جمع البيانات المستخدمة مثل الاستبانة والمقابلة والملاحظة التشاركية، مع تحليل البيانات باستخدام برنامج Excel (Data Analysis ToolPak) و SPSS 30.0 for Windows. أظهرت التحليلات الإحصائية أن معادلة الانحدار كانت: $\hat{y} = 7.28 + 0.7x$ ، مع معامل ارتباط $r = 0.829$ ، مما يدل على وجود علاقة إيجابية قوية. كما أظهر معامل التحديد (r^2) = 0.687 أن استخدام نموذج *probing prompting* ساهم بشكل إيجابي في تعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة بين الداعية والمدعوات بنسبة 68.7% في تحسين فعالية عملية الدعوة. أما بقية النسبة المتأثرة فتكون بعوامل أخرى مثل اختيار أسلوب الدعوة، واختيار موضوع الدعوة، وعلم الداعية بما يدعى إليه، وحسن فهم المدعوات، وطريقة التبليغ، وقدرة الداعية على إدارة الحوار، والانتباه للزمان والمكان المناسبين لتقديم المادة الدعوية. تشير هذه النتائج إلى أهمية الاستمرار في استخدام هذه الطريقة وتطبيقها على فئات أخرى من المدعوات لتعزيز فعالية الرسالة الدعوية. تشير هذه النتائج إلى أهمية الاستمرار في استخدام هذه الطريقة وتطبيقها على فئات أخرى من المدعوات لتعزيز فعالية الرسالة الدعوية.

الكلمات المفتاحية: أسلوب السؤال والجواب، عملية الدعوة، نموذج *Probing Prompting*

المقدمة

الدعوة هي إحدى العمليات المهمة في دين الإسلام التي ورثها العلماء والدعاة عن الأنبياء، بغاية هداية الناس وتعليمهم أحكام الدين وتعميق ارتباطهم بالله تعالى (Al-Bariki, 2021). وتكمن أهمية الدعوة في كونها الأداة الأساسية لنشر العلوم الدينية وزيادة الفهم عنها بما حوي من عقيدة وشرعية وأخلاق (Mutarid, Basyuni, & Darwish, 2019, p. 25 and 257). وقد أمر الله المسلمين أن تكون فئة منهم تتفرغ للقيام بعملية الدعوة، حيث إنه -تعالى- قال: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران: ١٠٤).

ومن المتوقع أن تكون الدعوة وسيلة فعالة للوصول إلى قلوب المدعوين وجذب انتباههم، ولكن من الناحية العملية قد تكون الدعوة أقل فعالية (Al-Bashar, 2022). في مجال الدعوة، غالباً ما تتم عملية الدعوة بأسلوب المحاضرة ثم يتابعه مجال السؤال والجواب في نهاية الجلسة لزيادة فهم المدعوين، فقد أمر عز وجل بسؤال العلماء فقال: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الدِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (الأنبياء: ٧). ومع ذلك، فإن فعالية هذا الأسلوب قد تختلف تبعاً للطريقة المستخدمة مع مراعاة الأحوال الشخصية بين المدعوين حيث إنهم قد لا يفهمون موضوع الدعوة فلا يخطر أي سؤال لطرحه (Al-Unazi, 2022). ولذلك، فإن طبيعة هذا الأسلوب تتطلب مهارة في الطرح، وحسن إدارة الحوار، والقدرة على إلقاء الأسئلة التي تحفز التفكير لا مجرد طرح معلومات جاهزة (Al-Mansouri, 2022).

في هذا السياق، يبرز أسلوب السؤال والجواب كأحد الأساليب المؤثرة في عملية الدعوة بطريقة نموذج *probing prompting*، لما يتميز به من طبيعة تفاعلية تشارك المدعوين في التفكير، وتحفزهم على التساؤل والاستنباط، وتساعدهم على فهم القضايا المطروحة بعمق (Al-Aziz, 2024). على الرغم من استخدام أسلوب السؤال والجواب في الدعوة، إلا أنه لم يتم إجراء الكثير من الأبحاث لاستكشاف فعالية نموذج *probing prompting* في هذا السياق.

ويكتسب هذا البحث أهميته من التركيز على فئة الأمهات في مجلس التعليم، لما لهن من دور في بناء شخصية الأولاد وقيمهم الأخلاقية (Ali, 2016). كما يعد إهمال المرأة لدورها الأساسي في الأسرة من العوامل التي قد تسهم في حدوث التفكك العائلي، مما يؤدي إلى ضعف الروابط الأسرية، واضطراب تربية الأبناء، ويؤثر سلباً على استقرار المجتمع وتماسكه العام (Fisah & Zubuji, 2023). وإن زيادة فهم الدين بين الأمهات أمر بالغ الأهمية في دعم هذا الدور (Shalbayah, 1998, p. 30). فيمكن لهذا الأسلوب الذي يتضمن الأسئلة المشجعة على التفكير والمناقشة

بشكل أعمق، أن يجذب انتباه الأمهات ويساعدهن على استكشاف فهم أعمق والإجابة عن المخاوف أو الصعوبات التي يواجهنها في فهم التعاليم الدينية (Huda, 2019).

في هذا السياق، يعتبر مجلس التعليم في مسجد التوحيد تشيأنغسنا ١ من المراكز التعليمية الدينية التي تعنى بتوجيه الأمهات وتعليمهن أمور الدين. يعقد هذا المجلس بشكل دوري كل يوم جمعة صباحاً، حيث يقدم فيه محاضرات تتناول موضوعات متنوعة تهدف إلى تعزيز الفهم الديني وتوجيه الأمهات في واجبات الأسرة وتربية الأبناء (Al-Amir & Al-Amir, 2019). على الرغم من أهمية هذه المحاضرات، إلا أن الأسلوب المتبع في تقديمها، والذي يعتمد بشكل أساسي على طريقة الإلقاء، قد يؤدي في بعض الأحيان إلى قلة التفاعل من قبل المشاركات، مما يؤثر سلباً على فعالية وصول الرسالة الدينية. لذلك، تبرز الحاجة إلى استكشاف أساليب الدعوة أكثر فعالية.

لقد تناولت دراسات متعددة موضوع نموذج *probing prompting* في سياقات تعليمية متنوعة، مثل دراسة فائزة ميلا يوسفينا (2024) التي بحثت في تأثيره على التفكير النقدي لدى الطلاب بمساعدة *Google Lens*، مما أظهر فعاليته في التحفيز والتفكير العميق. كما تناولت دراسات أخرى أسلوب السؤال والجواب في سياق الدعوة، منها دراسة كاريما شاه بوترا (2017) التي أثبتت فعاليته في فقه المعاملات، ودراسة قطر الندى فرح الجنان (2024) التي ركزت على استخدامه عبر وسائل التواصل الاجتماعي تجاه المدعوين عامة. ومع ذلك، لم تتطرق تلك الدراسات إلى استخدام أسلوب السؤال والجواب بنموذج *probing prompting* في سياق دعوي ميداني مخصص للأمهات في مجلس التعليم.

انطلاقاً من ذلك، جاء هذا البحث لبحث في مدى فعالية أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج *probing prompting* في عملية الدعوة تجاه الأمهات في مجلس التعليم بمسجد التوحيد تشيأنغسنا ١، سوكابومي. ويعقد في هذا المسجد مجلس تعليم منتظم خاص بالأمهات كل صباح الجمعة من الساعة الثامنة حتى التاسعة، حيث تتنوع فيه الموضوعات بين العقيدة، والفقه، والتربية الإسلامية، والقضايا الأسرية والاجتماعية. ويحرص الدعاة في هذا المجلس على استخدام أساليب المحاضرة، وقد يتاح في نهاية كل جلسة وقت لطرح الأسئلة ومناقشة التحديات التي تواجههن في حياتهن. ويعد هذا المجلس منبراً تعليمياً دعويًا يربط بين التوجيه الديني والاحتياجات الواقعية للمجتمع النسائي المحلي.

هدف هذا البحث إلى قياس مدى فعالية هذا الأسلوب في عملية الدعوة تجاه الأمهات لتعزيز مشاركتهن في مجلس التعليم، بما يحقق التواصل الثنائي بين الدعاة والمدعات. ومن المتوقع أن تساهم نتائج البحث في إثراء

الأدبيات العلمية في مجال الدعوة الإسلامية، وتقديم تصور عملي للدعاة حول أفضل الأساليب الدعوية الموجهة لفئة الأمهات، بما يعزز جودة التعليم الديني داخل المجتمع.

منهج البحث

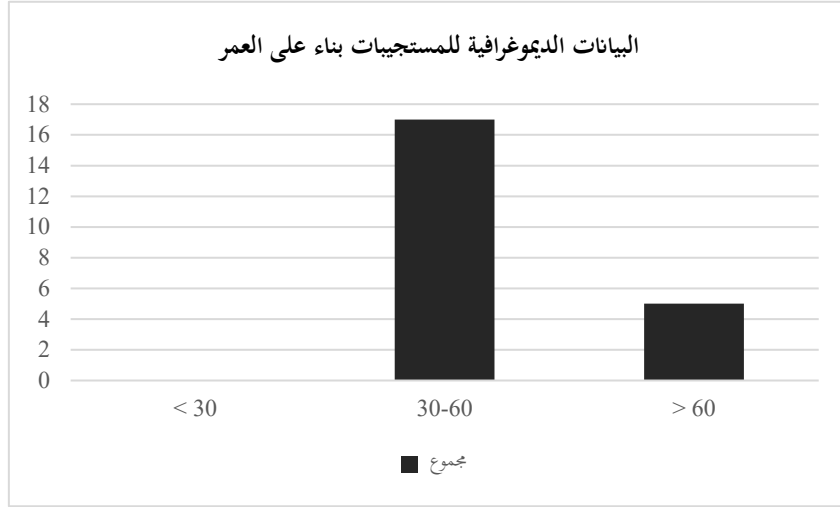
تم اعتماد البحث بتصميم دراسة الحالة والمنهج الكمي الوصفي وهو الدراسة التي تعتمد على الأرقام عند تحليل المادة العلمية بخاصة وتستلزم جمع المادة العلمية بطريقة خاصة تجعلها في متناول التحليلات الإحصائية (Shaini, 2010, p. 85). فاستخدمت الباحثة طريقة البحث الميداني (*field research*) بنهج كمي من خلال تحليل الانحدار البسيط باستخدام Microsoft Excel Fitur Data Analysis وبرنامج SPSS 30.0. وفي هذا البحث، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط كتقنية للتنبؤ من خلال فهم العلاقة السببية حيث يتم شرح التغيير في متغير (المتغير التابع) بواسطة التغير في متغير آخر (المتغير المستقل). وتكون معادلة الانحدار الخطي البسيط $\hat{y} = a + bx$ (Sugiyono, 2017, p. 262).

وقد اعتمدت هذه الدراسة على ثلاث أدوات رئيسية. أولاً، الاستبانة التي صممت باستخدام مقياس ليكرت بنطاق الدرجات من ١ إلى ٥ (Sugiyono, 2017, p. 135). ثم عينة البحث تتكون من ٢٢ مستجيبة من الأمهات المشاركات في ثلاث جلسات دعوية متتالية في مجلس التعليم بمسجد التوحيد تشيأنغسنا ١ سوكابومي. وتم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة العمدية (*purposive sampling*)، حيث تم اختيار الأمهات الأكثر انتظاماً في الحضور والتفاعل بناء على معايير محددة تتماشى مع أهداف البحث.

النتائج والمناقشة

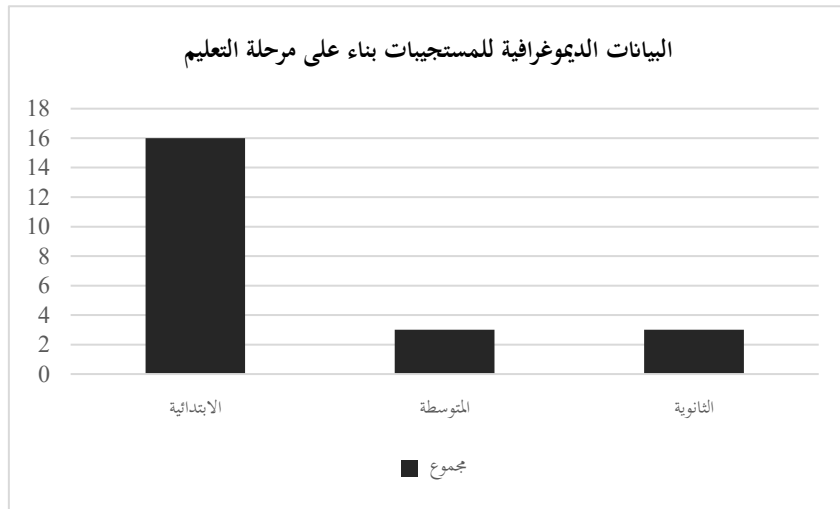
توصل هذا البحث على البيانات باستخدام الاستبانة على استجابة ٢٢ مستجيبة من ٨٠ مدعوة من الأمهات المشاركات في مجلس التعليم بمسجد التوحيد، وذلك بتوزيع أوراق الاستبانة على المدعوات المشاركات في ثلاث محاضرات متتالية. وسمات المستجيبات تمثل مجموعة متنوعة من الخلفيات التي يمتلكها المستجيبات أنفسهن. هذه السمات تهدف إلى رؤية أي خلفية تمتلكها المستجيبات. وهذا البحث ركز على خلفية المستجيبات من حيث العمر والتعليم. والنتائج التي تم الحصول عليها:

الرسم ١ . البيانات الديموغرافية للمستجيبات بناء على العمر



بين الرسم ١ مجموعة من جهة فئات العمر وأن هناك فئة العمر فوق ٦٠ سنة التي بلغ عددهن ٥ مدعوات (٢٣٪). ولا توجد فئة العمر تحت ٣٠ سنة (٠٪)، بينما فئة عمرية واحدة من المستجيبات تهيمن على إجمالي عدد المستجيبات، وهي التي تتراوح أعمارهن بين ٣٠ و ٦٠ سنة، حيث إن عددهن بلغ ١٧ مدعوة (٧٧٪).

الرسم ٢ . البيانات الديموغرافية للمستجيبات بناء على مرحلة التعليم



ومن الرسم ١ . ظهرت مرحلة التعليم للمستجيبات، واللاتي حصلن على المرحلة الابتدائية هن أكثر سيطرة، حيث بلغ عددهن ١٦ من إجمالي عدد المستجيبات (٧٣٪). بينما بلغ عدد المستجيبات اللاتي حصلن على المرحلة المتوسطة ٣ مدعوة (١٤٪)، وكذلك المستجيبات اللاتي حصلن على المرحلة الثانوية ٣ مدعوة (١٤٪).

في هذا البحث متغيران؛ المتغير المستقل وهو X والمتغير التابع وهو Y. وتبين أن أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج *probing prompting* هو المتغير المستقل، وله خمس مؤشرات، منها؛ (X1.1) وضوح الأسئلة

(Tamam, 2017)، (X1.2) مشاركة المدعوات الفعالة (Rukmana, 2018)، (X1.3) القدرة على طرح الأسئلة (Afrianto, Rukajat, تحسين مهارات التفكير النقدي (X1.4) (Jamil, Tauhid, Astuti, & Hasanah, 2024) عمق الفهم لدى المدعوات (Rahmasari & Shaleh, 2022). ثم عملية الدعوة هي المتغير التابع، وله خمس مؤشرات، منها؛ (Y1.1) وضوح إلقاء المعلومات (Salbila & Junita, 2024)، (Y1.2) وملاءمة المعلومة الدعوية لحياة المدعوات، (Y1.3) وزيادة الحافز الدعوي (Rukmana, 2018)، (Y1.4) التفاعل بين الداعية والمدعوات (Syahputra, 2017)، (Y1.5) تركيز المدعوات (Hidayatullah, Suherdiana, & Sukayat, 2023).

١. اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج Microsoft Excel Fitur Data Analysis

حسبت الباحثة نتيجة الأسئلة من ٢٢ مستجيبة باستخدام Microsoft Excel فحصلت على النتيجة الأخيرة، فتبين أن أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج *probing prompting* هو المتغير المستقل وعملية الدعوة هي المتغير التابع. ثم قامت الباحثة باختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج Microsoft Excel مع ميزات تحليل البيانات (fitur data analysis) فحصلت على النتيجة كما ورد في الجدول التالي:

الجدول ١. نتيجة تحليل الانحدار الخطي البسيط

	<i>Coefficients</i>	<i>Standard Error</i>	<i>t Stat</i>	<i>P-value</i>	<i>Lower 95%</i>	<i>Upper 95%</i>	<i>Lower 95,0%</i>	<i>Upper 95,0%</i>
Intercept X	<u>7,288</u>	2,177	3,347	0,003	2,746	11,830	2,746	11,830
Variable 1	<u>0,713</u>	0,108	6,623	0,000	0,488	0,937	0,488	0,937

المصدر: الحصول على البيانات من Microsoft Excel *Fitur Data Analysis*

تمكن رؤية نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول السابق، ومن هذه النتيجة عرف أن:

$$\text{Intercept X : } \beta_0 = 7.28$$

$$\text{Variabel 1 : } \beta_1 = 0.71$$

وتم الحصول على معادلة الانحدار بين المتغير X والمتغير Y، وهي كما يلي:

$$\hat{y} = \beta_0 + \beta_1x$$

$$\hat{y} = 7.28 + 0.71x$$

أو يمكن البيان:

أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج *probing prompting* = 7.28 + 0.71 فعالية عملية الدعوة

التفسير (١)

β_0 : تُقرَّر بعد التقريب أن يكون 8

β_1 : تُقرَّر بعد التقريب أن يكون 0,71 تقريبا إلى 1

β_0 : بمتوسط، أن تكون عملية الدعوة فعالة لدى ٨ مدعويين عندما لا يستخدم داعية أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج *probing prompting*

β_1 : بمتوسط، يزداد مستوى فعالية عملية الدعوة بمقدار درجة واحدة عندما يتم تطبيق أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج *probing prompting*. إذا لم يتم تطبيق هذا الأسلوب، فستتخفف فعالية عملية الدعوة على نفس المستوى الأول، وهو ٨، وستزيد بمقدار درجة واحدة لتصبح ٩ عندما يتم تطبيق الأسلوب بشكل جيد.

التفسير (٢)

من الإخراج المذكور، تم الحصول على معادلة الخطي وهي:

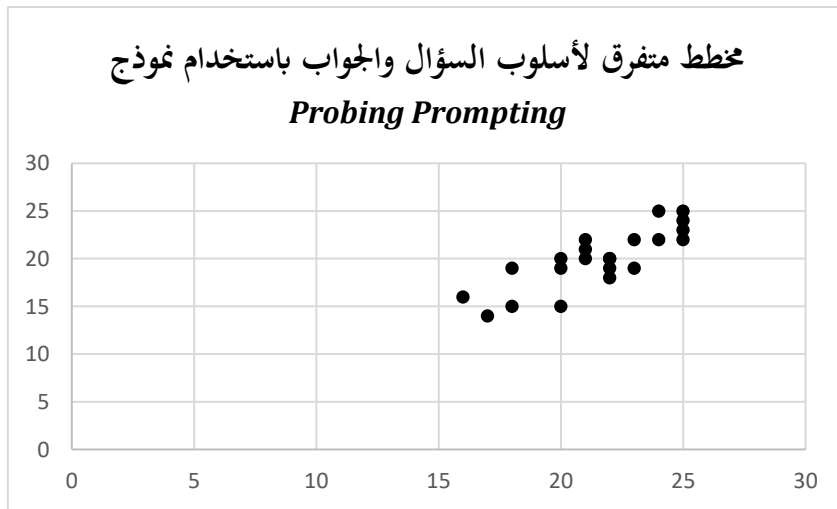
$$\hat{y} = 7,28 + 0,71x$$

$$\hat{y} = 7,28 + 0,71 (22)$$

$$= 22,9$$

اختيار المثال (٢٢) من نتيجة الأسئلة للمتغير المستقل (X).

الرسم ٣. نتيجة التحليل بشكل *Scatter Plot*



المصدر: الحصول على البيانات من Microsoft Excel

النقطة أو البيانات التي تظهر على الرسم البياني الانتشار، تمثل قيمة كل نقطة بيانات فردية وتسمح أيضا بتحديد الأنماط عند النظر إلى البيانات بشكل شامل. ويميل الرسم البياني الانتشار إلى وجود المتغير المستقل على

المحور الأفقي والمتغير المرتبط على المحور الرأسي. وتصف الارتباط الإيجابي الزيادة، ويلاحظ ذلك في الرسم البياني كما هو في رسم بياني ٤ عندما تميل نقاط البيانات نحو الأعلى من الزاوية السفلية اليسرى للرسم البياني نحو الزاوية العليا اليمنى. فتظهر النتيجة من الرسم ويبدو وجود اتجاه خطي بين المتغيرين، وهما أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج *probing prompting* وعملية الدعوة (علاقة إيجابية مترابطة بعضهما بعضاً). وهذه هي نتيجة تحليل الانحدار باستخدام برنامج *Microsoft Excel Fitur Data Analysis*.

وبالتالي استخدمت الباحثة برنامج SPSS 30.0 في اختبار الانحدار الخطي البسيط لتعزيز النتائج التي تم الحصول عليها. ونتيجته كما ورد في الجدول التالي:

الجدول ٢. نتيجة ANOVA

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	102,653	1	102,653	<u>43,868</u>	<u><,001^b</u>
	Residual	46,801	20	2,340		
	Total	149,455	21			

المصدر: الحصول على البيانات من SPSS 30.0 for Windows

استخدمت الباحثة برنامج SPSS 30.0 فوجدت نتيجة Anova لمعرفة F_{hitung} ونتيجة Sig. أما نتيجة Sig (قيمة الدلالة) فمعرفة مقدار فعالية المتغير X (أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج *probing prompting*) على المتغير Y (عملية الدعوة) وأما F_{hitung} فمعرفة وجود فعالية بين المتغير X على المتغير Y. ومن الجدول (٤. ٢. ٣) عرف أن:

$$43,868 = F_{hitung}$$

$$0,001 = \text{Sig. نتيجة}$$

والخطوة التالية هي اتخاذ القرارات في تحليل الانحدار الخطي البسيط وذلك يركز على شيئين:

١. إذا كانت قيمة الدلالة أقل من 0,05، فهذا يعني أن المتغير X يؤثر على المتغير Y.

٢. إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من 0,05، فهذا يعني أن المتغير X لا يؤثر على المتغير Y.

ومن الجدول السابق المعروض أن قيمة $F_{hitung} = 43,868$ بمستوى دلالة يبلغ $0,001 > 0,005$ ، وبالتالي

يمكن استخدام النموذج الخطي للتنبؤ بمتغير أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج *probing prompting*، أو

بعبارة أخرى، توجد فعالية لمتغير أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج *probing prompting* على عملية الدعوة.

وبعد أن عرف أن هناك فعالية بين المتغيرين، هل يمكن تمثيل قوة فعالية المتغير X على المتغير Y بشكل النسبة؟ يمكن رؤية مدى قوة فعالية المتغير X على المتغير Y في الجدول التالي:

الجدول ٣. نتيجة قوة فعالية المتغير X على المتغير Y

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.829 ^a	0,687	0,671	1,530

المصدر: الحصول على البيانات من SPSS 30.0 for Windows

ومن الجدول ٣ عرف أن:

نتيجة R أو قوة فعالية بين المتغيرين = 0,829

نتيجة R Square أو معامل القوة التوجيهية = 0,687 أو 68,7%

من الجدول ٣ يوضح أن قيمة الارتباط (R) تبلغ 0,829. ومن ذلك، يتم الحصول على معامل الارتباط المعتدل بنسبة 0,687، يعني أن قوة فعالية بين المتغير المستقل (أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج *probing prompting*) على المتغير التابع (عملية الدعوة) يبلغ 68,7%.

٢. اختبار الارتباط بيرسون باستخدام SPSS 30.0

اختبار الارتباط بيرسون يهدف إلى معرفة مدى قوة العلاقة بين المتغيرات التي يتم قياسها بواسطة معامل الارتباط (R). نوع العلاقة بين المتغيرات X و Y يمكن أن يكون إيجابيا أو سلبيا. ويمكن رؤية ذلك في جدول الارتباط بين المتغير X والمتغير Y التالي:

الجدول ٤. اختبار الارتباط بيرسون

Correlations			
	عملية الدعوة	أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج <i>Probing Prompting</i>	
عملية الدعوة	Pearson Correlation	1	<u>.829**</u>
	Sig. (2-tailed)		<u>0,000</u>
	N	22	22
أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج <i>Probing Prompting</i>	Pearson Correlation	<u>.829**</u>	1
	Sig. (2-tailed)	<u>0,000</u>	
	N	22	22

المصدر: الحصول على البيانات من SPSS 30.0 for Windows

ومن الجدول ٤ يمكن معرفة قيمة الدلالة لنتائج تحليل الاختبار باستخدام SPSS 30.0 على النحو التالي:

١. أن نتيجة قيمة الدلالة لأسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج *probing prompting* (المتغير X) : 0,000

٢. أن نتيجة قيمة الدلالة لعملية الدعوة (المتغير Y) : 0,000 كذلك

والخطوة التالية هي اتخاذ القرارات في الارتباط بيرسون وذلك يتركز على شيئين:

١. إذا كانت قيمة الدلالة أقل من 0,005، فهو مترابط.

٢. إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من 0,005، فهو غير مترابط

ومن هنا عرف أن نتيجة قيمة الدلالة للمتغيرين 0,000، وذلك أقل من 0,005 فيمكن أن يقال أن هذين

المتغيرين مترابطين أو لديهما علاقة.

وكذلك من الجدول (٤ . ٢ . ٥) عرف أن:

١. قيمة الارتباط بيرسون لأسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج *probing prompting* (المتغير X) : 0,829

٢. قيمة الارتباط بيرسون لعملية الدعوة (المتغير Y) : 0,829

فيمكن أن يقال أن قيمة الارتباط بيرسون بين المتغيرين تقع في نفس القيمة، وهي 0,829. فالقيمة 0,829

تنتمي إلى أي نوع من العلاقات؟ تمكن معرفته إلى الجدول الذي أعده حانجاها وهيريانتو كما يلي:

الجدول ٥. قيمة الارتباط بيرسون

درجة العلاقة	قيمة الارتباط بيرسون
الارتباط الكامل	0,81 - 1,00
الارتباط الشديد	0,61 - 0,80
الارتباط المتوسط	0,41 - 0,60
الارتباط الضعيف	0,21 - 0,40
لا يوجد الارتباط	0,0 - 0,20

في الجدول ٥، تبين أن قيمة الارتباط بيرسون 0,829 وتقع ضمن الارتباط الكامل، مما يعني أن تناسب العلاقة بين المتغيرات كاملة. وشكل العلاقة هو إيجابي، فيمكن التعبير عنه بالقول: كلما زادت قيمة المتغير X زادت قيمة المتغير Y أيضا، أو بمعنى آخر، كلما زادت قيمة أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج *probing prompting*، زادت قيمة عملية الدعوة.

ويمكن مقارنة الارتباط بيرسون مع r_{tabel} ، ولمعرفة r_{tabel} يمكن رؤية إلى الجدول التالي:

الجدول ٨. r_{tabel}

N	The Level of Significance	
	5%	1%
17	0,482	0,606
<u>22</u>	<u>0,432</u>	<u>0,537</u>
27	0,381	0,487
32	0,349	0,449

١. إذا كانت قيمة الارتباط بيرسون أكبر من قيمة r_{tabel} ، فهو مترابط.

٢. إذا كانت قيمة الارتباط بيرسون أصغر من قيمة r_{tabel} في الجدول، فهو غير مترابط.

فكما ورد في البيان السابق أن قيمة r_{tabel} عند $N = 22$ هي 0,432، بينما قيمة الارتباط بيرسون 0,829،

ويمكن التعبير عنها بأن $0,829 > 0,432$ ، مما يعني وجود علاقة الارتباط بين المتغيرين.

تشير نتائج تحليل البيانات إلى أن استخدام أسلوب السؤال والجواب مع نموذج *probing prompting* له تأثير فعال وواضح على عملية الدعوة، وذلك بوجود تفاعل الأمهات المدعوات ومشاركتهم خلال إلقاء موضوعات الدعوة، وهذا يظهر جليا من خلال النتائج الكمية والاختبارات الإحصائية التي أجريت. وبعد جميع الحسابات،

أظهر تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود علاقة إيجابية قوية بين أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج $\hat{y} = 7,28 + 0,71x$. وهذا يعني $probing prompting$ (X) وعملية الدعوة (Y)، حيث كانت معادلة الانحدار $0,71$ بمقدار واحد، فإن فعالية الدعوة تزداد بمقدار $0,71$ درجة، مما يؤكد وجود علاقة تناسبية مباشرة بين المتغيرين. هذا يشير إلى أن تطبيق أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج $probing prompting$ سيؤدي إلى زيادة فعالية عملية الدعوة. وعلى العكس، إذا لم يتم تطبيق هذا الأسلوب بشكل جيد، فإن فعالية عملية الدعوة ستخفض أيضا. ويرجع ذلك إلى أن أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج $probing prompting$ يعتبر عنصرا واحدا من عناصر عملية الدعوة.

وبالتالي، فإن بين أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج $probing prompting$ في عملية الدعوة ارتباط إيجابي. وبلغ معامل التحديد $(r^2) = 0,68$ أو $68,7\%$ عرف أن أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج $probing prompting$ فعال ومؤثر في عملية الدعوة بنسبة $68,7\%$. وهذه النسبة مرتفعة نسبيا وتعني أن الأسلوب المستخدم يمثل أداة دعوية فعالة إلى حد كبير. أما بقية النسبة المتأثرة فتكون بعوامل أخرى مثل اختيار أسلوب الدعوة، واختيار موضوع الدعوة، وعلم الداعية بما تدعو إليه، وحسن فهم المدعوات، وطريقة التبليغ، وقدرة الداعية على إدارة الحوار، والانتباه للزمان والمكان المناسبين لتقديم المادة الدعوية.

ثم أظهر اختبار ANOVA أن قيمة $F = 43.868$ مع دلالة إحصائية $Sig. = 0.001$ ، وهي أقل من 0.05 ، مما يؤكد أن النموذج الإحصائي المستخدم مناسب، وأن المتغير المستقل يؤثر بشكل معنوي على المتغير التابع. أيضا، أظهر اختبار الارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط قوية جدا بلغت 0.829 بين المتغيرين، وتقع هذه القيمة ضمن فئة "الارتباط الكامل" وفق تصنيف حانجاجا وهيريانتو، مما يدل على أن العلاقة بين استخدام نموذج $probing prompting$ وفعالية الدعوة ليست فقط معنوية، بل قوية جدا من حيث التأثير.

فمن البيان، يعرف أن أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج $probing prompting$ تأثر في فعالية عملية الدعوة، وهذا يوافق نتائج هذا البحث مع عدد من نتائج البحوث ذات الصلة (Syahputra, 2017) (Janan, 2024) الذي يعبر أن هذا الأسلوب فعال ويشارك في توفير حلول المشاكل التي لم يتم حلها.

يرجى من هذا البحث أن يكون دافعا أو محفزا للدعاة في تطوير أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج $probing prompting$ ، مع تعديل المحتوى الدعوي ليتناسب مع حياة المدعويين اليومية. كما يجب على الدعاة توفير فرصة للمدعويين لطرح الأسئلة والمناقشة، مما يعزز فهمهم ويزيد فعالية الدعوة.

خلاصة البحث

في هذا البحث، تمت دراسة فعالية أسلوب السؤال والجواب باستخدام نموذج *probing prompting* في عملية الدعوة تجاه الأمهات في مجلس التعليم بمسجد التوحيد ت ١ سوكابومي. وتعتبر نتيجة هذا البحث أن الأسئلة التي أعدتها الداعية للمدعوات، وإجابة الداعية عنها، وكذا إتاحة الداعية فرصة السؤال للمدعوات تؤثر في فعالية عملية الدعوة بوجود التواصل الثنائي بين الداعية والمدعوات.

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة، يوصى بشدة باستخدام أسلوب السؤال والجواب مع نموذج *probing prompting*. فينبغي على الداعية أن ينفذ الدعوة هذا الأسلوب تجاه الأمهات، من أجل تحقيق فعالية أكبر في عملية الدعوة، حيث تسهم الأمهات في المشاركة الفاعلة خلال سير الدعوة، مما ينتج التفاعل الثنائي بين الداعية والمدعوات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هناك حاجة إلى إجراء دراسات لاحقة تبحث في مدى فعالية هذا الأسلوب، لما لتلك الدراسات من دور في توضيح مزايا وعيوب عملية الدعوة بهذا الأسلوب مقارنة بالأساليب الأخرى. كما يستحسن إجراء بحوث تدرس فعالية أساليب دعوية أخرى، حتى يتمكن الدعاة من معرفة مدى فعالية تلك الأساليب في عملية الدعوة تجاه الأمهات.

المراجع

- Afrianto, T. D., Rukajat, A., & Susanto, A. (2024). Model Probing-Prompting Sebagai Bentuk Inovasi Pembelajaran Aktif dalam Perspektif Pendidikan Islam. *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 6(4), 3841–3852. <https://doi.org/10.31004/edukatif.v6i4.7360>
- Al-Amir, A. W. M. M. A., & Al-Amir, I. A. A. (2019). Ma‘ālim Tarbiyat al-Ṭifl fi al-Islām. *Journal of Islamic Educational Research (JIER)*, 4(1), 24–30.
- Al-Aziz, M. A. F. A. (2024). Ḥadīth Mu‘āwiyah ibn al-Ḥakam al-Sulamī Dirāsah Da‘wiyah. *Ḥawliyyat Kulliyat Al-Da‘wah Al-Islāmiyyah Bi Al-Qāhirah*, 22(29), 298–384. <https://doi.org/https://dx.doi.org/10.21608/bfdc.2024.362797>
- Al-Bariki, A. M. A. (2021). al-Sīrah al-Nabawiyah wa Atharuhā fi Asālīb al-Da‘wah. *Journal of Human Sciences*, 20(2), 83–90.
- Al-Bashar, T. A. M. A. (2022). ad-Da‘wah al-Islāmiyyah wa Dawruhā fi Taḥqīq as-Sa‘ādah lil-Ushrah. *Majallat Ma‘ālim Ad-Da‘wah Al-Islāmiyyah*, 15(1), 229–256.
- Al-Mansouri, A. U. A. (2022). Ma‘ālim al-Da‘wah ‘Inda al-Fakhr al-Rāzī fi Tafsīrihi (Mafatīḥ al-Ghayb). *Majallat Al-Ulūm Al-Islāmīyah Al-Dawliyyah*, 6(4).
- Al-Unazi, S. bint S. M. (2022). Al-Baṣīrah bi al-Mad‘ū wa Aḥwālīhi wa Atharuhā fi al-Da‘wah ilā Allāh Ta‘ālā. *Majallat Kulliyat Al-Dirāsāt Al-Islāmiyyah Wa Al-‘Arabiyyah Bi Al-Iskandariyyah*, 38(1), 289–374. <https://doi.org/10.21608/bfda.2022.250460>
- Ali, U. A. M. (2016). Al-Taqaḥ Al-Ijabiya Fi Al-Maskan Wa “Alaqaṭuha Bi Ada” Al-Wajibat Al-Usariyyah Li Rabat Al-Ushrah. *Majalat Buhuth Al-Tarbiyah Al-Naw‘iyah*, 12(14), 373–814. <https://doi.org/10.21608/mbse.2016.139389>
- Fīсах, N. S., & Zubuji, N. (2023). Al-Mushkilāt wa al-Mu‘awwiqāt allatī tuwājīhuhā al-Mar‘ah al-‘Āmilah fi Tarbiyat Abnā’ihā wa al-‘Alāqāt al-Usariyyah. *Majallat Sūsiyūlūjiyā*, 7(1), 43–56.
- Hidayatullah, I., Suherdiana, D., & Sukayat, T. (2023). Gaya Retorika Dakwah Bang Aswan. *Tabligh: Jurnal Komunikasi Dan Penyiaran Islam*, 8(1), 83–102.
- Huda, M. (2019). *Model-model Pengajaran dan Pembelajaran*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Jamil, A., Tauhid, I., Astuti, M., & Hasanah, L. R. (2024). Pengaruh Penerapan Model Pembelajaran Probing Prompting Terhadap Keaktifan Belajar dan Hasil Belajar Peserta Didik Pada Mata Pelajaran Fikih Kelas X Materi Jual Beli. *Muaddib: Islamic Education Journal*, 7(1), 62–71.
- Janan, Q. F. (2024). *Metode Dakwah Tanya Jawab Syarifah Yaya Ba‘abud pada Akun Instagram @yaya.baabud*. Universitas Islam Negeri Sunan Ampel.
- Mutarid, R. M., Basyuni, M. M., & Darwish, N. M. (2019). *Uṣūl al-Da‘wah wa Manāhijuhā*.
- Rahmasari, A., & Shaleh, K. (2022). Strategi Dakwah Program X-School dalam Meningkatkan Pemahaman Keagamaan. *Jurnal Riset Komunikasi Penyiaran Islam*, 2, 79–84. <https://doi.org/10.29313/jrkpi.vi.1243>
- Rukmana, M. L. H. (2018). *Metode Dakwah KH. Abdurrahman Navis dalam Program Fajar*

Syar di Radio El-Victor Surabaya. Universitas Islam Negeri Sunan Ampel.

- Salbila, N., & Junita, R. (2024). Dakwah Melalui Pembinaan Jamaah Umrah (Studi PT Penjuru Wisata Negeri Cabang Bengkalis). *Matlamat Minda*, 4(1), 1–10. <https://doi.org/10.56633/jdki.v4i1.856>
- Shaini, S. I. (2010). *Qawā'id Asāsiyyah fī al-Baḥth al-'Ilmī*. Beirut: Mu'assasat al-Risālah.
- Shalbayah, M. ibn al-'Adawi. (1998). *Fiqh Tarbiyat al-Abnā'*. Ad-Daqahliyya: Dār Mājid 'Asīrī.
- Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (25th ed.). Bandung: Alfabeta.
- Syahputra, K. (2017). *Efektivitas Penggunaan Metode Tanya Jawab dalam Berdakwah Materi Ziswaf Studi Kasus pada Jamaah Majelis Taklim Al Furqon Meruya Selatan Kembangan Jakarta Barat*. Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah.
- Tamam, I. (2017). *Metode Dakwah Bi Al-Lisan dalam Proses Dakwah pada Majelis Taaklim Nurun Nisa Kelurahan Gedong Air Kecamatan Tanjung Karang Barat Bandar Lampung*. Universitas Islam Negeri Raden Intan.
- Yusifiana, F. M. (2024). *Dampak Penerapan Probing Prompting Berbantuan Google Lens terhadap Berpikir Kritis Peserta Didik pada Konsep Keanekaragaman Hayati*. Universitas Pendidikan Indonesia.